

Distr.: General
22 June 2004
Arabic
Original: French



بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤٩٩٤، المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، في إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يكرر مجلس الأمن الإعراب عن قلقه الشديد إزاء استمرار العنف وانعدام الاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وإزاء التقارير التي تفيد بوجود تهديدات لمسيرة السلام والعملية الانتقالية. وهو يدين بأشد العبارات أي تورط لقوات خارجية في شؤون جمهورية الكونغو الديمقراطية.

"ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف الكونغولية على مواصلة التزامها الكامل بعملية السلام التي نص عليها الاتفاق الشامل والجامع، واحترام حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية بوصفها السلطة التنفيذية الوحيدة التي تتمتع بالشرعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويحذر جميع الأطراف من القيام بأي محاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة. ويحث جميع الأطراف على الإحجام عن الإدلاء ببيانات أو اتخاذ إجراءات من شأنها إشعال الحالة، بما في ذلك من خلال دعم العناصر المسلحة.

"ويحذر مجلس الأمن جميع الأطراف من أي محاولة للضلوع في أعمال قتالية أو انتهاكات للحظر المفروض بموجب القرار ١٤٩٣ (٢٠٠٣)، في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويدعو الأمين العام إلى أن يحدد بدقة مدى الحاجة إلى توفير قدرة على الرد السريع لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

"ويدعو مجلس الأمن حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية إلى بدء العمل فوراً مع كل من اللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل وضع آليات لتعزيز التنسيق، وذلك بهدف الإسراع بإصلاح القطاع الأمني واعتماد القوانين الأساسية والإعداد للانتخابات.



”ويحث مجلس الأمن حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على الاستجابة دون تأخير للجهود التي تبذلها البعثة في إطار ولايتها الحالية من أجل القيام، في أسرع وقت ممكن، بوضع آلية مشتركة للتحقق من حالتها الأمنية المشتركة، بما في ذلك التحقق من التحركات عبر الحدود.

”ويشجع مجلس الأمن بقوة رؤساء جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وأوغندا وبوروندي على العمل معا نحو خفض حدة التوترات بغية إعادة إرساء الثقة داخل المنطقة، وفقا للالتزامات المعقودة في إعلان علاقات حسن الجوار المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات في أقرب فرصة ممكنة.

”ويحث مجلس الأمن رواندا على عدم تقديم أي دعم مادي أو سياسي إلى جماعات موجودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا سيما تلك المنضوية تحت قيادة السيد لوران نكوندا أو السيد جول موتبوسي. ويحث كذلك رواندا على أن تستعمل نفوذها بصورة إيجابية لوقف تصاعد الأزمة الراهنة ودعم إعادة إرساء الاستقرار.

”ويذكر مجلس الأمن أوغندا بوجوب عدم التدخل في شؤون جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك من خلال تقديم دعم عسكري إلى جماعات مسلحة.

”ويدعو مجلس الأمن بوروندي إلى منع تقديم أي دعم من أراضيها إلى جماعات مسلحة داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشجع الحكومة الانتقالية على تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين الكونغوليين الموجودين في بوروندي، والمجتمع الدولي على تقديم مساعده التامة في ذلك.

”ويؤكد مجلس الأمن أنه لن يتم التسامح مع أي محاولة لعرقلة مسيرة السلام والعملية الانتقالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك دعم الجماعات المسلحة.

”ويدين مجلس الأمن ما حدث من وفيات بين المدنيين الأبرياء وانتهاكات حقوق الإنسان في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويدعو إلى إجراء تحقيق كامل في هذه الحوادث. وينبغي مساءلة المسؤولين عن الأعمال الوحشية وانتهاكات حقوق الإنسان، كما ينبغي لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية أن تتخذ خطوات فورية، بدعم من المجتمع الدولي، لوضع حد لمناخ الإفلات من العقاب السائد حالياً“.